عطايا المنّان

في

آثار بني الجان والعلاج بالقرآن

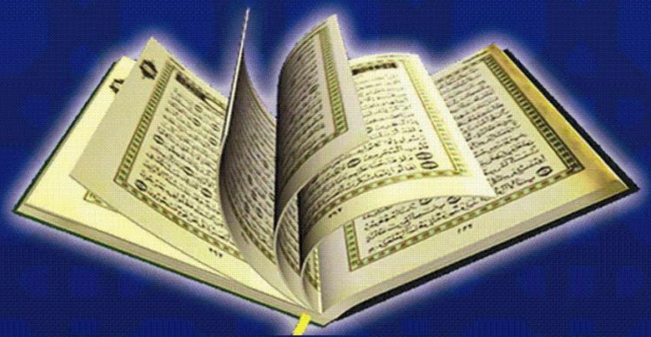

الطبعة الثالثة (جزءان متكاملان)

الجزء الثانى

الطرائق الشرعية فى علاج الأمراض الروحية

قدم للكتاب

نخبة من الدعاة وعلماء الأزهر

إعداد وتأليف

نشأت جمال خضر

عطايا المنّان

في

آثار بني الجان و العلاج بالقرآن

الطبعة الثالثة

طبعة (٢٠١٩ م) جديدة ومزيدة

جزءان متكاملان

الجزء الثاني

الطرائق الشرعية في علاج الأمراض الروحية

قدم للكتاب

د . محمد خالد محمد   الشيخ . محمد هاشم عبد المجيد

أ . عبد المنعم محمد أبو السعود   أ . محمود عبد السلام إمام

قصيدة الخاتمة أ. على حسني قرني

إعداد وتأليف

نشأت جمال خضر

ليسانس لغة عربية وعلوم إسلامية

موجه أول لغة عربية

خطيب مسجد

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ٢٥ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ٢٦ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ٢٧ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ٢٨ ﴾ [طه]

إهداء

أهدي هذا الكتاب إهداءً خاصًا

إلى : روح أبي وقدوتي (تغمده الله في رحمته)

وإلى : **أمي الحنون** (جعل الله رضاها عني سببا من أسباب رضاه عني)

وإلى : **زوجتيّ الاثنتين وأولادي** (فأطمع أن يسامحوني على تقصيري في حقهم)

وإلى : **من شارك في مراجعة الكتاب** (جزاهم الله ﷻ على جهدهم خيرا)

وإلى : **شيوخي الذين علموني العلاج بالقرآن :**

فمن بعض أفضالهم أن كل شيخ منهم أهداني معلومة جديدة ، أو أوصاني بوصية مفيدة ، أو تعلمت على يديه طريقة لتشخيص المرض الروحي أو علاجه بالقرآن ، أو طريقة لمواجهة الجن ؛ فجزاهم الله ﷻ عني خير الجزاء.

وإلى : **كل طبيب بشري :**

سواء من اقتنع بوجود الأمراض الروحية وبطريقة علاجها بالقرآن الكريم ، أو من أتحفني بمعلومة علمية تمكنت بها من تمييز مرض عضوي عن المرض الروحي الذي يتماثل معه في أكثر الأعراض ؛ فجزاهم الله ﷻ خيرا.

كما أهديه إهداءً عامًّا

إلى : القرّاء الأعزاء الشغوفين بالعلم والثقافة واستكشاف المجهول.

و**إلى : كل مصاب بالمس أو السحر :**

الذي يريد أن يعالج نفسه بالقرآن الكريم بطريقة شرعية على يد شيخ مُعالِج ولكن حيرته – **في أسس اختيار هذا المعالج** – تبطئ من التعرف عليه.

و**إلى : كل معالج بالقرآن الكريم :**

ينشد المعلومات العلمية عن حقيقة الأمراض الروحية ، أو يريد فهم المنهج الشرعي الصحيح لعلاجها بالقرآن الكريم ؛ فلعلاج هذه الأمراض بعض الأسس الشرعية والعلمية التي تضمن نجاح تأثير هذا العلاج بإذن الله ﷻ.

يا صاحبَ الهمّ إن الهمّ مُنفرجٌ .. أبشرْ بخيرٍ فــإن الفــارجَ الله

إذا بُليـت فثق بالله وارضَ بـــه .. إن الذي يكشف البَلوى هو الله

اليأسُ يَقطــعُ أحيانًا بصاحبـه .. لا تيأسَـــنّ فــإن الكافـــيَ الله

الله يُحْــدث بعد العسر مَيْسـرةً .. لا تجزعــنّ فــإن القاسـمَ الله

واللهِ ، مالَكَ غير الله مــن أحــدٍ .. فحسْبـُـك الله ، فـي كـلٍ لك الله

الإمام الشافعي

نبذة عن المؤلف

- ولد مؤلف الكتاب في قرية كفر سالم النحال /مركز السنطة /محافظة الغربية ، ونشأ في أسرة متدينة متوسطة الحال لأب مهندس زراعي وأم أمية واعية.
- التحق في سن الخامسة بكتّاب القرية ليحفظ القرآن الكريم ويتعلم القراءة والكتابة ، ثم أنعم الله ﷻ عليه بحفظ ثلثي القرآن الكريم عندما أنهى دراسته الإعدادية.
- كان شغوفًا منذ صغره بحضور الدروس والندوات الدينية والاستماع إليها ، وكانت قراءة الكتب هي هوايته الوحيدة وخاصة الكتب الدينية والعلمية.
- بدأ يصعد منابر مساجد القرى المحيطة به لإلقاء خطب الجمعة وهو في السادسة عشرة بتشجيع أبيه وتوجيه مدرسي اللغة العربية ورعاية أئمة المساجد.
- بعد الثانوية التحق بكلية دار العلوم عام ١٩٨٠م ، ثم تخرج فيها عام ١٩٨٥م بتقدير جيد حاصلا على مؤهله (الليسانس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية).
- وعُيّن معلما للغة العربية والتربية الإسلامية في مدرسة إعدادية بالدقي ، وخطيب مسجد بالمكافأة بأحد المساجد الأهلية بالدقي.
- قدّر الله ﷻ له أن يتلقي مبادئ العلاج بالقرآن ومعظم معارفه عنه على مدى سبع سنوات على يد عدة معالجين ، مع قراءة كتب عديدة عن العلاج بالقرآن.
- بدأ يمارس العلاج بالقرآن الكريم بتقليد طرائق شيوخه في البداية ، وفي الوقت نفسه ينتقي منها ما يطمئن له شرعًا ، ثم يتدخل فيها ببعض التنقيح والتطوير.
- وبعد عدة سنوات تمكن (بفضل الله ﷻ وتوفيقه) أن يشق لنفسه طريقة مميزة لعلاج الأمراض الروحية بالقرآن ومواجهة الجن في أجساد المصابين.
- عشق مجال العلاج بالقرآن الكريم بشكل ملك قلبه وعقله وغيّر وتيرة حياته ، وحين أحس أن إعداده للدروس وشرحها لطلابه سيعيقه عن أداء رسالته الجديدة فضل أن يتخلى عن مهمة التدريس ويقبل الترقي إلى موجه لغة عربية.
- ثم وفّقه ﷻ الله لتصنيف كتابه (عطايا المنان في آثار بني الجان والعلاج بالقرآن) الطبعة الأولى عام ٢٠٠٤ م ، ثم الثانية عام ٢٠٠٩ م ، ثم الثالثة بين يديك.

يمكنك الرجوع إلى شرح موجز رحلته إلى علم العلاج في الجزء الأول (ص ١٣)

فزادت ثقتي فيه

الحمد لله رب العالمين موفق الطائعين وهادي الحيارى والضالين المذنبين .. والصلاة والسلام على سيد الخلق وعظيم الخُلُق وحبيب الحق محمد ﷺ الخاتم لما سبق وعلى أهله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .. وبعد ..

فإلى مَن ابتُلي فهو محزون ، ومَن ألمت به نائلة من النائلات فهو مهموم ، وإلى القريبين من فرج الله ﷻ وتنزيل رحماته .. أسوق إليكم هذا الأمل من خلال صفحات هذا الكتاب التي وفق الله ﷻ لها كاتبها المربي الأستاذ نشأت جمال.

فقد سمعت كلاما طيبا عن كتاب (عطايا المنان / ط ٢) من بعض الدعاة ومفتشي الإدارة ، ثم قرأته حين أهداه لنا مؤلفه فوجدته مصنفا في مجال العلاج بالقرآن الكريم بمعلومات قيّمة ومنهج علمي صحيح لا يحيد عن الكتاب والسُنّة.

واقتربت من أستاذنا ومنهج علاجه أكثر حين عالج حالة تخصني و حالات تخص بعض المقربين ، فتأكدت أنه يمارس العلاج بالقرآن الكريم بمنهج علمي وطرائق شرعية بكفاءة وخبرة أثلجت صدري وعمّقت ثقتي فيه وقربي منه.

ثم أهداني الشيخ المربي نسخة جديدة من هذا الكتاب (بروفة الطبعة الثالثة) وطلب مني مراجعته لإبداء رأيي فيما أضافه إليه ! فبعد التدقيق فيه ومقارنته بكتاب الطبعة السابقة وجدته كتابا فريدا في تصنيفه وجديد معلوماته.

فبين يدي القارئ كتابٌ أسلوبه راق سهل بسيط يناسب كل أطياف المجتمع مع اختلاف ثقافاتهم ، قد جمّله وزيّنه أستاذنا بآيات قرآنية وأحاديث نبوية وقصص الصحابة والتابعين ، وصقله بخلاصة تجاربه لتوفيق الله ﷻ له في علاج بعض الحالات المستعصية صاغها بأسلوب علمي رقراق وتواضع جَمّ.

فأشهد أن هذا الكتاب الفريد ليس فيه ما يخالف الشرع ، وأسأل الله تعالى أن ينتفع به كل من أتيحت له فرصة الاطلاع عليه ، كما أسأله ﷻ أن يجعله عملا مقبولا كي يكون ذُخْرا لصاحبه الشيخ نشأت يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .. والله من وراء القصد وهو يهدي إلى سواء السبيل.

/الشيخ . محمد هاشم عبد المجيد

مدير عام إدارة أوقاف جنوب الجيزة

تقريظ

بسم الله الرحمن الرحيم .. يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، اللهم صل على النبي محمد وآله وأزواجه وذريته وصحبه أجمعين .. وبعد

فإن الله ﷻ ما أنزل داء إلا وأنزل له دواء عَلِمه من علمه وجهله من جهله ، وقد قضى الله ﷻ على الإنسان أن يُبتلى بالخير والعافية ليشكر ، أو بالشر والمرض كي يَرْضى بربه ويَصْبر ؛ فسبحان ربنا العليم الحكيم !

وقد اقتضت سنة الله ﷻ في الخلق أن لكل شيء سببا ، ولكل حدث حكمة ، وأن القرآن شفاء من كل داء ، و من أنفع الأدوية الدعاء ؛ فإن الرقى الشرعية أدعية شافية بفضل الله ﷻ من جميع الأدواء مع توافر النية والإخلاص.

وهذا الكتاب (عطايا المنان / للأخ نشأت) الذي سعدت وشرفت بالاطلاع فيه والتعلم منه يشمل كل ما أسلفت الإشارة إليه ؛ ففيه علم وافر يتعلق بما يصيب الإنسان من أذى الجن و ما شاكله من السحر والعين ! يعرض الشيخ المصنف ذلك في بيان شاف بأسلوب واضح سهل مع عناية بعرض بعض وسائل العلاج الشرعية بالقرآن لمختلف تلك الأسقام ؛ و هي وسائل مستقاة من نبع السنة الصافي عن طبيب القلوب سيد الأنام محمد عليه أفضل صلاة وأتم سلام.

وخير ما أختم به شهادتي وتقريظي المتواضع لهذا العمل الصالح أمران :

- أن الشيخ الكاتب توخى بفضل الله ﷻ في كتابه هذا لزوم الشريعة الغراء والسنة المطهرة قدر الوُسع ، ولعله وُفّق كثيرا في ذلك لما نوى.
- أن هذا الكتاب إنما جاء حاويا - بحق - تجارب واقعية عايشها أخونا الشيخ على مدى سني خبرته في العلاج ؛ فإنه ليس مجرد جمع للموضوعات و النصوص من المراجع والأسفار ، بل هو عملٌ شاقّ لخصه صاحبه بعد التجارب والأسفار !

أسأل الله ﷻ أن يبارك هذا العمل و يقبله ، ومن بركته أن نرى فيه الآثار والأحاديث مخرّجة ، ومن قبوله إن شاء الله ﷻ أن يَعُمّ الانتفاع به.

كما أسأله ﷻ أن يوفق أخانا المصنف (الشيخ نشأت) إلى مزيد من العمل الجليل ليثاب عليه الثواب الجزيل .. آمين يا رب العالمين .

أ . محمود عبد السلام إمام

معلم خبير/محفّظ قرآن بإجازة/خطيب مسجد

مقدمة الجزء الثاني

الحمد لله رب العالمين مالك الملك واحد أحد فرد صمد ، إياه نعبد وإياه نستعين ، هو قيّوم السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ... وصلاة وسلامًا على محمد رسول الله ﷺ سيد الخلق ، لم ينطق عن الهوى ، علّمه شديد القوى ، عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.
أما بعد

فإن الله ﷻ قد قال : ﴿ **إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٞ مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبۡصِرُونَ ٢٠١** ﴾ [الأعراف]

تبدأ الآية الكريمة بالحرف (**إِنَّ**) للتوكيد ، (**ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ**) الذين أطاعوه فيما أمر ، وتركوا ما عنه زجر ، (**مَسَّهُم**) أصابهم ، (**طَٰٓئِفٞ مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ**) منهم من فسر ذلك الطائف بالغضب ، ومن فسره بالهم بالذنب ، ومن فسره بإصابة الذنب ، ومن فسره بمس الشيطان بالصرع ونحوه ، (**تَذَكَّرُوا**) أي عقاب الله وجزيل ثوابه ، ووعده ووعيده ، فتابوا وأنابوا ، واستعاذوا بالله ورجعوا إليه ، (**هُم مُّبۡصِرُونَ**) أي أنهم قد استقاموا وصحوا مما كانوا فيه.

والمعنى العام للآية : إنّ الذين اتقوا المعاصي إذا لحقهم شيء من وساوس الشيطان تفكروا في قدرة الله ﷻ وفي إنعامه عليهم فتركوا المعصية.

ومن يتأمل الآية يجد فيها ذكر مرض وعلاجه وشروط العلاج ؛ فأما المرض فهو الإصابة بالمس الشيطاني الطائف ، وأما علاج ذلك المرض فهو ذكر الله ﷻ وتلاوة القرآن الكريم ، وأما شروط العلاج فهي التقوى والعمل الصالح.

روى مسلم في صحيحه وكذا الترمذي في سننه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : **" تداووا عباد الله فإن الله لم يخلق داء إلا وخلق له دواء علمه من علمه وجهله من جهله ".**

فرسول الله ﷺ يحثنا في هذا الحديث على أن نتداوي من الأمراض كلها ، كما يؤكد ﷺ أنّ الله ﷻ لم يخلق مرضًا أو داءً إلا قد خلق له دواء ، ويرشدنا هذا الحديث إلى أن نلجأ إلى الله ﷻ ثم لطبيب مختص يشخّص الداء ويصف ما يناسبه من الدواء ؛ فبذلك نكون قد أخذنا بأسباب الشفاء واتبعنا السُنّة.

ويرشدنا الحديث إلى أن نتحرى الدقة في اختيار الطبيب المختص بالمرض ؛ فقد يصيب الطبيب تشخيص الداء ، وقد يجانبه الصواب ، وقد يصف الدواء المؤثر الفعّال لعلاج الداء ، وقد يصف ما لا فاعلية له ولا أثر.

إنّ الأمراض الروحية (**أي : المس والسحر والحسد**) هي أمراض حقيقية ، ويجب على أي شخص يصيبه أي مرض أن يعرض نفسه على طبيب تخصّص في علاجها (أعني بالطبيب شيخًا معالجا بالقرآن تقيًا خبيرًا أمينًا) ليشخصها ؛ فلكل مرض طريقة علاج ، والشافي في البداية والنهاية هو الله ﷻ.

فهذا الجزء الثاني من كتابي (**عطايا المنان في آثار بني الجان والعلاج بالقرآن**) عن الأمراض الروحية حقيقتها وصورها وطرائق الوقاية منها وكيفية علاجها بالقرآن الكريم بمنهج علمي وبطرق شرعية معتبرة عند أهل السنة والجماعة ، وأهم أسس التمييز بين هذه الأمراض والأمراض النفسية التي تشبهها في أكثر أعراضها ، وأهم طرائق الوقاية والتحصين من شرور الجن والشياطين.

وعندي أمل أن يستفيد الإخوة المعالجون من معلومات الكتاب كله عمومًا ومن هذا الجزء خصوصًا لأنني ركزت فيه على وصف المعالجين والأمراض الروحية وكيفيات علاجها والوقاية منها ثم تمييزها عن الأمراض النفسية.

وذكرت أرقام هاتفي (**آخر الكتاب**) ليسهل على المُبتلَي **بمس أو سحر** التواصل معي للرد على استفساراته ، كما يسهل على أي معالج بالقرآن التواصل معي بعد أن يقرأ كتابي لمناقشة معلوماته ؛ فتكون فرصة لنتبادل الخبرات ، ويتعلم بعضنا من بعض **ما دمت حيا !** وسأسعد بأي شيخ معالج **بالقرآن بمنهج علمي** إذا اتصل بي لأضيف لمعلوماتي ما يراه مفيدًا لمجال العلاج بالقرآن وطرائقه الشرعية.

وقدّر الله ﷻ أن يعاين بعض الأفاضل **من علماء الأزهر والدعاة** طريقة علاجي من خلال حضورهم جلسات علاج ذويهم أو بعض أقربائهم ، وتفضلهم بمراجعة هذا الكتاب شرعيًا ولغويًا هم : **(د. محمد خالد محمد / ش. محمد هاشم عبد المجيد/ أ. عبد المنعم محمد أبو السعود / أ. محمود عبد السلام إمام / أ. علي حسني قرني)** ، وكتب كل منهم شهادته عني وعن الكتاب ، **فجعلت شهاداتهم مقدمات أزينُ بها كتابي لتكون وشاحًا على صدري يدفعني – بإذن الله ﷻ – إلى مواصلة الجهاد.**

وأنوّه ثانيًا إلى أن بعض معلومات هذا الكتاب مقتبسة بنصها أو مضمونها من كلام بعض المعالجين بالقرآن وعلماء الدين والأطباء مما استمعته أو تلقيته منهم مباشرة ، أو مما قرأته في كتاب أحدهم ؛ فجزاهم الله ﷻ خير الجزاء.

فالجزء الذي بين يديك هو الجزء الثاني من الكتاب ، وقد جعلت له عنوانًا ثانويًا هو [**الطرائق الشرعية في علاج الأمراض الروحية**] مع مراعاة أن أكثر معلومات هذا الجزء مبنية على معلومات موجودة في أبواب الجزء الأول.

وقد قسمت هذا الجزء إلى ثمانية أبواب (**من الثامن إلى الأخير**) :

فالباب الثامن : عن أصناف المعالجين ومنهج كل صنف وكيفية التمييز بين المحق والمبطل منهم ، وعوامل نجاح المعالج بالقرآن وما يستحقه.

والباب التاسع : عن أهم قضايا العلاج بالقرآن المتعلقة بالمعالجين والمصابين أردت منها أن تكون ومضات تضيء طريق العلاج بالقرآن الكريم.

والباب العاشر : عن الحسد ، وكيفية الوقاية منه ، وبرنامج علاجه.

والباب الحادي عشر : عن المس أسبابه وكيفية الوقاية منه ، وعلاجه.

والباب الثاني عشر : عن السحر بأقسامه وأهم أهدافه وبعض أضراره ، والطريقة الشرعية الصحيحة لعلاجه ، وبرنامج مساعد لعلاجه.

والباب الثالث عشر : عن أهم الأمراض النفسية المشابهة للمس والسحر ، وكيفية التفريق بينها ، وبعض الدروس المستفادة من العلاج بالقرآن.

والباب الرابع عشر : عن الرقية الشرعية وكيفيتها وبعض الرقى الخاصة.

والباب الأخير : عن حُلْم إنشاء معهد إعداد المعالجين **بالقرآن** ، وأهم التحصينات للوقاية من شرور الجن والشياطين ، وبعض أذكار اليوم والليلة.

وأنوه إلى أنّ ما كان من معلومات هذا الكتاب صواب فهو من فضل الله ﷻ ومننه ، وإن ظهر في إحداها خطأ فهو من تقصير نفسي ونزغات الشيطان .. وكلي أمل أن ينتفع المسلمون بما في هذا الكتاب من معلومات ، وأدعو الله ﷻ أن يكون ثواب نفعه في ميزان حسناتي .. إنه ﷻ مولانا وهو نعم النصير.

المؤلف

نشأت جمال خضر

الجيزة في : جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ / يناير ٢٠١٩ م

الباب الثامن

المعالجون في الميزان

في هذا الباب سنتعرف – بمشيئة الله ﷻ – على مايلي :

- من آفات العصر.
- المعالجون في الميزان.
- (١) النصاب.
- (٢) معالج مغامر.
- (٣) معالج ساحر.
- (٤) معالج من القساوسة.
- (٥) معالج مخاوي الجن.
- (٦) الشيخ المعالج بالقرآن.
- علوم المعالج بالقرآن.
- مهام الشيخ المعالج بالقرآن.
- فخاضوه ولم يعدوا له عدته.
- كيف تصير معالجا بالقرآن ؟
- تصنيف المعالجين بالقرآن
- موقف المعالجين من الجن.
- احذروا ذلك المعالج.
- لا بديل عن المعالج بالقرآن.
- الدال على الخير كفاعله.

من آفات العصر

لقد ابتلي المسلمون في عصرنا ببعض الآفات والعاهات الثقافية التي عمت بها البلوى ؛ لأنها أصابت المجتمع بالأعطاب الفكرية ، وأشعلت نيران الفتن ، وأوقعت المسلمين في حرج .. وسأخص منها آفتين ببعض التفصيل.

الآفة الأولى (تعالُم العوام في أمور الدين) :

حين يقرأ شاب كتابًا أو أكثر في الدين ، ويستمع لدروس دينية من الدعاة في المساجد ووسائل الإعلام ، ويحضر مجالس علماء الدين ! فسيتعرف كثيرً ا من أمور الدين وقضاياه ، ولكنه – مع ذلك – لن يكون متخصصًا في الدين.

وقد يمثل هذا الشاب مشكلة حين يظن نفسه عالم دين ويبدأ في إلقاء الدروس الدينية في بعض الزوايا ، ويُفتي الناس في مسائل خلافية ! وستتحول مشكلته لآفة إن بدأ يُفتي سامعيه بآراء فقهية شاذة تُحدث بلبلة وفتنة بين الناس ، أو إن اغتر واخترع رأيًا فقهيًا بهواه ونسبه لأحد العلماء ! وحين يواجهه أحد برأي يخالف رأيه فإنه يغضب بشدة ، وقد يتطاول بسفه على صاحب الرأي المخالف له.

أعلم أنه على المسلم أن يتعلم أمور دينه ويفهم قضاياه وسنّة نبيه ﷺ المتعلقة بكل حياته ، وأن يبلّغ ما علمه للناس بالحسنى ! ولكني أرفض أن يتصدي شخص غير متخصص **في علوم الدين** للفتوى ، أو لممارسة الدعوة بلا علم ولا بصيرة.

وأذكر مشكلة بطلها شاب كان يجالس أحد علماء الدين كثيرا مدعيًا صداقته ، وذات يوم قابله رجل يسأل عن الشيخ ليستفتيه في مسألة هامة فقال له :" **أنا صديق الشيخ وعرفت منه كل حاجة ، إيه مشكلتك؟** " أخبره الرجل بيمين طلاق حلفه فأفتاه بثقة بأن زوجته صارت محرمة عليه ولابد أن يتركها ! فترك الرجل بيته حزينًا ، وأهمل عمله ، واسودت الدنيا في وجهه لدرجة أنه بدأ يتمنى الموت.

وبعد عدة أشهر شاهد عالم الدين ذلك الرجل المسكين يبكي فسأله عن حاله وسبب بكائه ، فأخبره بفتوى صديقه الشاب التي ترك زوجته وأولاده بسببها ! انزعج الشيخ من الفتوى وأكد له أنّ زوجته لم تحرّم عليه لأنّ الشاب أفتاه خطأ ؛ فاحتضنه الرجل وهو يبكي من الفرحة ، وعاد مسرعًا لبيته فالتأم شمل أسرته.

ماذا كان سيحدث لذلك الرجل المسكين وأسرته لو لم يره عالم الدين الحقيقي ؟!

والآفة الثانية (إضلال الناس بستار العلاج بالقرآن):

من يتأمل ما يحدث حوله في المجتمع فسيجده يئن من المعالجين الجهلاء دينيا وعلميا ، فبيننا الكثير من المعالجين الذين لا يعرفون مجرد مبادئ العلاج بالقرآن ، كما أنهم لا يراعون الله ﷻ في حياتهم ولا طرائق علاجهم.

وحين نبحث عن الأسباب الحقيقية لوجود هذه الآفة سنجد أسبابًا كثيرة منها ما يتعلق بثقافة أفراد المجتمع ، ومنها ما يتعلق بالبيئة ، ومنها ما يتعلق بطبيعة العلاج بالقرآن نفسه ، وغيرها من الأسباب التي لا يتسع الموقف لذكرها.

إنّ مجال العلاج بالقرآن الكريم مثير ، يرتبط في أذهان كثير من المسلمين بالإثارة والفضول والغرائب ، ومثل هذه الأمور تغري بعض الناس بالدخول فيه لممارسة العلاج بدون علم شرعي أو علمي ولا أسلحة فعّالة.

ودليل ذلك – على سبيل المثال – يوجد بعض المسلمين حين يقرأ أحدهم كتابا في العلاج بالقرآن أو يحضر عدة جلسات علاج لأحد المعالجين ويفهم منه بعض الأمور الخاصة بالعلاج فيتوهم أنه تعلم العلاج ، وعندئذ تهيئ له نفسه الضعيفة أنه أصبح خبيرًا في علاج المس والسحر ومواجهة الجن والشياطين ، وبذلك يتحول فجأة إلى معالج يمارس العلاج بالقرآن بجهل ؛ فتكون نتيجة ذلك العبث كارثية له شخصيًا ولمن يوقعهم قدرهم السيء تحت يده !.

وقد عرفت شابًا أميّا جاهلا يدخن بشراهة ولا يصلي ولكنه يدعي أنه معالج ، وبعد مناقشته تبين أنه لا يفهم شيئًا عن علاج السحر ، وقدّر الله ﷻ لي أن أعالج ابنة ميكانيكي سيارات (**من جيران ذلك الشاب**) ، وحين ذُكر اسمه فوجئت بالرجل يخبرني عنه بأنه ملبوس ، وبأنه كان صبيًا يتعلم المهنة عنده ولكنه فشل وأتلف بعض السيارات فطرده من ورشته ، ثم فوجئ به **بعد طرده بعدة أسابيع** يعالج جارًا لهم من السحر ! ولا يعرف كيف حدث له ذلك ؟ ولا لماذا ؟.

كما أعرف عاملا بمدرسة حصل على شهادة محو الأمية بالغش (بالعافية) يدخن بشراهة ، ويجهل معنى التوحيد ، ولايعرف نواقض الوضوء ولا أركان الإسلام ! رأى في منامه أنه يعالج بالقرآن ؛ فقرر تنفيذ الحلم وبدأ يعالج بالفاتحة التي لا يجيد تلاوتها ، ويدعي أن معه جيشًا من الجن يساعده في العلاج !!.

وأذكر رجلا يقرأ بصعوبة ، وحين تعثر في الدراسة اتجه للعمل في مجال المعمار نقاشًا ، وله أخت مصابة بسحر مشترك مع أخيهما الأصغر ، وأخوهما يرفض مجرد الحديث عن العلاج ، وحاولنا إقناعه بالعلاج فأقسم إنه لو انطبقت السماء على الأرض فلن يتعالج ، فاضطررت وقتها إلى الانسحاب من استكمال علاجها ؛ لأنه يتعذر علاجها بدون علاج أخيها معها في الوقت نفسه.

وحاول الرجل إعادتي لعلاج أخته ثانية فتأكد له إصراري على عدم علاجها وحدها ، وبعدها بعدة أسابيع فوجئت بذلك النقاش يتصل بي قائلا : "**أنا يا شيخ اتعلمت العلاج خلاص ، وهعالج أختي بنفسي ، ولا الحوجة لك ولا غيرك**".

والأدهى من ذلك أن نجد أحد الدجالين يدعي أنه يعالج الأمراض العضوية بالقرآن بمساعدة أطباء من الجن دون الحاجة إلى الذهاب إلى الطبيب ولا تناول العقاقير والأدوية الطبية ؛ فذلك الدجل وما يشبهه في حد ذاته همّ وغمّ.

وإن فتشنا حولنا عن حقيقة كثير من المعالجين فسنجدهم على هذه الشاكلة ؛ وسنجدهم يمارسون العلاج بجهل ورعونة ، والغريب أنّ كُلا منهم يدّعي للناس أنه معالج بالقرآن .. ومن يُحْص عدد المعالجين بالقرآن في مدينته أو قريته ، ويتعرف - بأي وسيلة – على طريقة علاج كل معالج منهم ويزنها بميزان العلم والشرع فسوف يرى النتيجة المخزية ليتأكد من الحقيقة ويحكم بنفسه.

فلقد ساعدني بعض الشباب المهتمين بهذه القضية واستقصينا عدد المعالجين في مناطق شعبية عديدة وتتبعنا طرائق علاجهم ... فوجدنا ٩ ٪ منهم سحرة ، و ٨٥ ٪ مخاوون يستعينون بالجن أكثرهم شباب ونساء ، و ٥ ٪ يعالجون بالقرآن بالفطرة بلا علم حقيقي ، والندرة الباقية هم الذين يعالجون بالقرآن مع العلم.

إنني لا أتجنى على أحد ، ولا أقصد بما ذكرته إهانة شخص بعينه ، ولكنني أريد نقاء ذلك المجال من الشوائب والدخلاء ؛ لأن وجود مثل هؤلاء الأشخاص الفساق الجهلة على ساحة العلاج من المفاسد التي عمت بها البلوى ، ولعل وجود أمثال هؤلاء هو السبب في كثرة انتشار المس والسحر في عصرنا ، ولا ننسى أنّ المعالج الجاهل الفاسق يلوث سمعة الشيوخ المعالجين بالقرآن.

فإنني ما زلت أعاني مع المصابين من أخطاء بعض المعالجين ، ونحتاج إلى تضافر جهود المختصين المخلصين لتنقية المجتمع من هؤلاء الجهلاء.

المعالجون في الميزان

لقد كثر معالجو الأمراض الروحية [**المس والسحر**] في عصرنا بشكل لافت للنظر ، وظهر منهم العالم بدقائق هذا المجال والجاهل به ، كما ظهر منهم التقي المخلص والمشرك بالله ﷻ فيه ؛ فبذلك قد اختلط خبيث المعالجين بصالحهم ، ولبس السحرة والدجالون – أمام الناس – ثوب الكتاب والسنة.

ومما يدعو للأسف أنه قد ولج بئر العلاج بالقرآن جهلاء وأميون ودجالون فلوثوه ! والغريب حقا أن تجد كل واحد منهم يدعي صلاح منهجه و أنه يعالج بالقرآن الكريم .. والأغرب من ذلك أن يروج لمناهجهم الباطلة بعض العامة دون قصد ، كما يروج لهم بعض وسائل الدعاية والإعلام الفضائية المأجورة !

كل ذلك الخلط جعل الناس يتشككون في المعالجين الشرفاء.

ونتيجة الجهل بالطرائق الشرعية للعلاج بالقرآن **الكريم** فقد اختلط لدى أكثر الناس طرائق العلاج الشرعية بطرائق العلاج الشركية ، حتى صار الزنديق في أعينهم شيخا صدّيقًا ، والساحر (عابد الشيطان) صار أحد جنود الرحمن ؛ فأصبح الناس يُلقبون أي معالج يسمعون عنه أو يرونه بـ(الشيخ).

وإذا فتشنا حولنا عن معالجين فسنجد منهم من فسدت نيته وفسدت طريقته ؛ فقد يكون هذا المعالج نصابا محتالا ؛ فتكون نيته بممارسة العلاج مجرد جمع المال بعد أن اعتبر ذلك العلاج سبوبة سهلة لأكل العيش ، أو أن يكون أحدهم مغمورا بين الناس فتسيطر عليه الرغبة في الشهرة والظهور بدافع الغرور ، أو أن يكون أحدهم فضوليا ممن يستهويهم الاطلاع على عورات الناس ومعرفة أسرار البيوت لفضحها أو استغلالها لتحقيق مصالحه.

ولا نستغرب أن يكون المعالج فاسد النية فاسد الطريقة في الوقت نفسه ؛ فنجد المعالج فاسد النية لا يتقي الله ﷻ في طريقة علاجه ، حيث أنه يستخدم التعاويذ الغامضة والطرائق البدعية في العلاج وكلها طرائق فاسدة.

ولا ننسى (من بين أصحاب النوايا الفاسدة السيئة) الساحر الذي تكون نيته الحقيقية – بممارسة العلاج – مساعدة الشيطان في إشاعة الفتنة والوقيعة بين الناس والتفريق بين الأحبة ونشر مختلف الشرور.

فذلك الساحر – كما نعلم – يعتمد في ممارسة العلاج على النفث في العقد والعزائم الشركية وكتابة الطلاسم المختلفة وعمل الأحجبة المليئة بالرسومات والكلمات الغريبة لتسليط بعض الجن على من يطلب العلاج على يديه.

وفي هذه المناسبة يجب ألا ننسى هؤلاء المعالجين الروحانيين الذين تنتشر على الفضائيات أسماؤهم وأرقام هواتفهم للإعلان عن قدرتهم الخارقة في رد المطلقة وإعادة الغائب والمفقود وتزويج العانس وجلب الحبيب وغير ذلك ..

ولا يخفى على العاقل أو المفكر أنّ هؤلاء الروحانيين من عتاة السحرة.

وهناك من المعالجين المنتشرين بكثرة من صلحت نيته وفسدت طريقته ، وأخص منهم المعالجين المخاوين والجهلاء بعلم العلاج ! فذلك المعالج المخاوي

أو الجاهل قد نوى بممارسة العلاج إبراء الناس من أسقامهم وتفريج همومهم وكروبهم وصرف كيد الجن والشياطين عنهم ، ولكن الشيطان الرجيم مكر به فوسوس إليه أن يستعين بالجن في ممارسة العلاج ومعرفة أخبار الناس ليضله عن سواء السبيل ليكون ضرر علاجه أكثر من نفعه ، ومن المعالجين المخاوين من يستخدم الطرائق البدعية والشركيات أيضًا في ممارسة العلاج.

ولا أبالغ بقولي إن هؤلاء المخاوين أكثر من سبعين في المئة من نسبة المعالجين.

وهناك قلة قليلة جدًا من المعالجين من صلحت نيتهم كما صلحت طريقتهم فهم يعالجون بالقرآن **الكريم** بحق فتجد المعالج منهم يعالج على علم وبصيرة ! فأخلص نيته لله ﷻ وبدأ يمارس العلاج بالقرآن **الكريم** بكفاءة وعلم بنية تفريج الكروب والهموم عن المصابين ، وفي الوقت نفسه نجده تقيًا ورعًا يتقى الله ﷻ في طريقة علاجه ويصف للمصابين من الأدوية ما يتفق مع شرع الله ﷻ.

فهل يلجأ المصاب بمس (أو سحر) إلى أي معالج يسمع عنه ؟

لا . لا يلجأ المصاب إلى أي معالج لمجرد أنه سمع أنه يعالج ، حتى لا يقع في يد معالج دجال [**ساحر أو مخاو أو نصاب**] ؛ فليس كل معالج يعالج بالقرآن ، وليس كل من يدعي أنه يعالج بالقرآن **الكريم** يعالج بالقرآن بحق !.

وإنما يجب عليه أن يتخير **(من بين هؤلاء المعالجين)** المعالج العالم الصالح ذا الخبرة والكفاءة ، وبعد أن يتأكد بأي وسيلة أن طريقة ذلك المعالج ليس فيها استعانة بجن **(في التشخيص والعلاج)** مطلقًا ، ولا أي مخالفة شرعية.

(١) النصّاب

هذا النصّاب يعتمد – في مواجهة المصابين وادعاء العلاج – على الفهلوة وبعض الكلمات الغريبة المسجوعة التي يحفظها ، وبعض الحركات التي أتقن تمثيلها ؛ لإيهام المصاب بأنه يعالجه وهو في الحقيقة لا يعالج شيئًا.

ومن أشهر طرق النصابين في إيهام المصابين بالعلاج استخدام مواد كيمائية ذات خواص معينة تشتعل أوتُحدث فرقعة إذا تعرضت للهواء ، أوأنواع بخور بأسماء غريبة ، أو يعتمد على خفة اليد و غيرها.

ونتعرف على هذا النصاب بعدة أمور منها ما يلي :

– أنه قد يتكلم وهو يخاطب المريض كأنه في جلسة علاج بكلمات مسجوعة متجانسة الحروف ولكن معانيها ودلالاتها متباعدة لا تستقيم في جملة.

– وقد يأتي النصاب بماء ويدّعي أنه يقرأ عليه رقى وعزائم لفك السحر ، ثم يلقي هذا الماء على أشياء فتشتعل ويخرج منها أدخنة أو فرقعة.

– وقد يستخدم مدادًا من الحبر السري أو من ماء البصل في كتابة كلمات غير مفهومة على ورق أبيض ثم يقربه من جمر البخور فتظهر الكتابة ويُريها للمريض الذي يظن بجهله أنها العمل المعمول له ، وقد يستخدم ورقًا فيه كلام مكتوب بطرق عجيبة أو رسومات فيعطيها للمريض ليذيبها في الماء أو يتخذها حجابًا وهي أصلا (شخبطة) وخطوط متعرجة لا دلالة لها ولا قيمة.

– والمصيبة الكبرى أنّ هذا النصاب قد يستخدم بعض مواد مخدرة يضعها على البخور الذي يستخدمه لتبخير النساء اللاتي يذهبن إليه ؛ فإن ذهبت إحداهن إليه اختلي بها ثم يطلق البخور بالمخدر لتغيب عن وعيها ، ويتمكن من العبث ببعض أجزاء جسدها ، بل وقد يعتدي على جسدها دون أن تشعر !.

وقد حكت لي امرأة - وفقني الله ﷻ لعلاجها من السحر - بعض تفاصيل ما حدث لها من انتهاكات واعتداءات عندما ذهبت لأحد هؤلاء النصابين.

لذلك فإنني أحذر كل مسلم من الذهاب لمثل هذا النصاب أصلا ، كما أحذر كل امرأة من الذهاب لأي معالج بدون محرم ، ومن السماح للمعالج بأن ينفرد بها مهما كانت تقواه ؛ فإنه لا يجوز للرجل أن يختلي بأي امرأة غير محارمه.

(٢) معالج مغامر

العلاج بالقرآن الكريم وما يحدث في جلساته من غرائب قد يغري بعض الناس بممارسته دون علم حقيقي وخبرة كافية ؛ فالفضول والمغامرة والانبهار هي الدوافع الحقيقية للمعالج المغامر في ممارسة هذا العلاج.

فقد يحضر شخص ما عدة جلسات مع أحد المعالجين أثناء علاجه أحدًا من أهله (**زوجته أو أخته أو ابنه أو أخيـه**) فيرى ما يفعله هذا المعالج ، وربما يناقشه في بعض ما يحدث ليعرف بعض المعلومات ؛ فيظن أنّ العلاج بالقرآن مجرد قراءة بعض آيات من القرآن ويبدأ في ممارسة العلاج !.

وربما يطوِّر هذا الشخص نفسه فيتابع بعض جلسات العلاج بالقرآن لعدة أشخاص ، وقد يقرأ بعض كتب العلاج بالقرآن ؛ فيظن بكل ذلك أنه قد صار معالجًا بالقرآن ، وقد يبدأ في ممارسة العلاج بالفعل دون دراية !.

إنّ المغامر ينجح – أحيانًا – في التعامل مع بعض المصابين ، وقد يسعد بإنطاق الجن بألسنتهم ، وربما يكون سببًا في شفاء بعض المصابين ، و.... ولكنه في نهاية الأمر ليس معالجًا بالمعنى الحقيقي ؛ فبالرغم من نيته الحسنة وهدفه النبيل إلا أنّ خطره المتوقع على نفسه وعلى المصابين كبير.

وإنني لازمت أحد المعالجين عامين كاملين أسمع منه وأرى ما يفعله وأعالج أمامه بعض الحالات بتوجيهاته ومراقبته وظننت خطأ أنني صرت معالجًا !.

نعم. لقد خضت في ذلك الوقت مغامرة علاج إحدى الفتيات بمفردي

وكدت أتسبب في مصيبة ، وفكرت كثيرًا في ترك هذا المجال الشائك ؛ فلولا أنني بدأت بعدها أتعلم أسس ومعلومات العلاج من جديد على يد عدة معالجين على مدى خمس سنوات ما استطعت أن أعالج – بفضل الله ﷻ – الآن.

إنّ ممارسة العلاج بالقرآن الكريم مثل ممارسة الطب تتعلق بصحة الناس وتحتاج إلى علم غزير يتعلق بذلك المجال مع تدريب عملي على يد شيخ معالج للحصول منه على إجازة بممارسة العلاج ؛ فالعلاج بالقرآن **الكريم** ليس مغامرة

ولا يحتمل التهور وإنما هو علم له أسس وقواعد تضبطه ثم تُصقله الخبرة.

(٣) معالج ساحر

إنّ الساحر هو من يصنع السحر ليضر الشخص المراد سحره بتحقيق هدف خاص خيرا كان في ظاهره أو شرا ؛ فإن السحر يضر كل شخص يُصنع له وإن كان الهدف من صنعه خيرا مثل الصلح بين زوجين أو المحبة.

ويُطلق على الساحر أحيانا لقب : الدجّال أو المشعوذ أو الكاهن.

إنّ ممارسة الساحر لصنع أعمال السحر لا تتم إلا في الخفاء ، وهي جريمة يرتكبها في حق الإنسانية ، كما أنّ هذا الساحر يستعين بالجن والشياطين لعمل أسحاره وتنفيذ أهدافها ، وفي ممارسة أعمال الكهانة والشعوذة.

يمكنك الرجوع إلى تفصيل الحديث عن السحرة / في الجزء الأول (ص ١٥٠)

ومما يشتهر به الساحر:

أن يطلب اسم الشخص (**المراد علاجه من المس أو السحر ، أو إضراره بالسحر**) مع اسم أمه ، أو صورته ، أو تاريخ ميلاده ، أو أي شيء من متعلقاته يحمل رائحة عرقه منها منديله أو ثوبه أو جوربه ، أو شعرة من رأسه أو جزءًا من أظفاره أو غير ذلك من الأشياء التي يعرفها العامة بالأثر (أو الأتر).

كما أنه يتحدث في مواجهة المريض بكلمات غريبة ويتمتم في سره بكلمات ثم يجهر بأخرى **قد تكون من القرآن الكريم** ، ويظل يكرر ذلك حتى تتغير ملامح المريض فجأة وتظهر عليه أعراض الجن وقد يغيب عن الوعي فيُصرع.

وقد يقرأ بعض الجمل التي يشبه تركيبها وترتيبها بعض آيات القرآن **الكريم** مع تبديل بعض كلماتها بكلمات أخرى من عنده على نفس وزنها ؛ فيقرأ مثلا أجزاء صحيحة من آية **في القرآن الكريم** وفي الوقت ذاته يبدّل أجزاء أخرى منها بكلمات من عنده ليوهم من يسمعه أنه يقرأ آيات من القرآن !.

وقد أعطاني أحد السحرة (**ولم أكن أعلم وقتها أنه ساحر**) ورقة مكتوبة بيده وأخبرني أنها رقية نافعة لعلاج الصداع ؛ فقد كان الكلام المكتوب في هذه الرقية بعض أدعية وكلمات غريبة ، وبدايتها تشبه كثيرًا بداية سورة الشورى.

فأما بداية رقية الساحر الملعون فقد كانت بقوله : **حم عسقص كذلك يوحى إليك وإلى معدين من قبلك الله العزيز الحليم** ".

وأما سورة الشورى فإنها تبدأ بقول الله ﷻ : ﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝٣ ﴾ [الشورى]

ولولا تأكدي من ألفاظ بداية **سورة الشورى** لردّدت ما كتبه الساحر مما يشبه القرآن على أنه قرآن ، ولوقعت في كارثة تحريف القرآن دون أن أدري.

ويملك الساحر حيلا أخرى كثيرة ينخدع بها كثير من الناس لدرجة أنهم يظنون أنها كرامة ، ويعتقدون أنه وليّ من أولياء الله الصالحين.

يمكنك الرجوع إلى بعض حيل السحرة في الجزء الأول / بدءا من (ص ١٦١)

فماذا يفعل الساحر للمصاب ؟

يبدأ الساحر جلسته بتمتمة غير مفهومة بتلاوة بعض العزائم وطلاسم الكفر التي يتفاهم بها مع الجن الموجودين داخل جسد المصاب ؛ فمن ذلك مثلا أن يتفق معهم على بعض الأمور التي تهدئ من حالة هذا المصاب مؤقتًا.

وقد يكتب في أوراق بيضاء حروفًا مفردة ، أو يرسم مربعات ومثلثات وأشكالا أخرى يكتب في داخلها و حولها كلمات أو حروفًا أو أرقامًا متفرقة ! ويعطيها للمصاب (**أو يرسلها له**) ويطالبه بنقعها في كمية ماء ليشرب منه ويغتسل به ، أو يطالبه بوضع بعضها على الفحم ليتبخر بها ، وقد يعطيه أوراقًا مطوية بشكل خاص [**على شكل مثلث**] أو تكون مغلفة ويطالبه أن يحتفظ بها كحجاب !.

وكل هذه الأوراق وغيرها يأخذها المصاب فتكون بمثابة سحر جديد صنعه الساحر الملعون لهذا المسكين ليزداد طين سحره الأصلي بلة بالسحر الجديد.

إنّ كل ما يفعله الساحر أو يقوله ويتمتم به ما هو إلا طلاسم وتعويذات شرك يخاطب بها الجني **المتلبس بجسد المصاب** فتظهر علامات حضوره ، أو يسترضي بها الجني ليساعده في تنفيذ ما يريده ، أو تكليف لبعض الجن بسحر جديد.

والأمر الذي يُفتتن به كثير من الناس أن المصاب يشعر بتحسن كبير وهدوء في حالته أثناء جلسته مع الساحر ، أو بعد تنفيذ ما طلبه منه الساحر.

ولكن المشكلة الحقيقية هي أنه بعد مرور عدة أيام على تحسن هذا المصاب ستعاوده أعراض ومشاكل السحر من جديد ، وربما تكون هذه المرة بصورة أشد من ذي قبل فيذهب إلى الساحر مرة أخرى ليعاود الكرّة له من جديد.

فلماذا يتحسن المصاب حين يذهب إلى الساحر ؟

يتحسن المصاب مؤقتًا على يد الساحر لأن الساحر يتفاهم بطريقة خاصة

ع

استيقظت في نهاية جلسة العلاج فجأة من حلم وكابوس مليء بالقتل والحرق والمصارعة بين الشيخ ومجموعة من الفرسان الذين فروا كالفئران وفوجئت بأنني في حجرة غريبة عن شقتي ، ورأيت الشيخ يجلس بجوار زوجي فسألته باستنكار : من أنت ؟ ابتسم وهو ينظر إلى زوجي نظرة الرضاء وقال أنا ضيفا عندكم في مهمة طويلة ، والحمد لله ﷻ قد انتهت مهمتي اليوم بأن شفاك الله ﷻ .

لقد أفقت بحمد الله على يد الشيخ من غيبوبة كنت أعيشها أكثر من أربع سنوات ، والمدهش أنني لحظة الإفاقة لم أعرف شقتي التي أسكن فيها منذ ثلاث سنوات ، واستغربت ابنتي الصغرى ، وطلبت رؤية أبي رغم أنني غسلته وكفنته بيدي منذ عامين و ..... وعدت للحياة الطبيعية وكأنني ولدت من جديد .

وبعد شهرين زارنا الشيخ مرة أخرى وتأكدنا الشفاء ، وبفضل الله ﷻ ثم بفضل الشيخ نشأت أعزه الله ﷻ أنا الآن والحمد لله ﷻ في أفضل حال.

إن هذه التجربة المريرة قد علمتني عدة أمور أهمها :

١) أن التقرب إلى الله ﷻ بالطاعات والاستعانة به هما أفضل سلاح للخروج مما نعانيه من آلام مريرة ، ومواجهات مرعبة مع الجن والشياطين .

٢) وتأكدت أن العزيمة القوية والصبر ودقة تنفيذ برنامج العلاج الذي يصفه المعالج مع الثقة بالله ﷻ كل ذلك أساس الخلاص من السحر.

٣) وفهمت أن الجن عالم عجيب ، و أنهم ليسوا أغبياء كما يظن البعض ؛ بل هم في قمة الذكاء ؛ لكنهم يستخدمون ذكاءهم في الأذى والشرور .

٤) وأن الجن ضعفاء جدا . وأقسم بالله على ذلك . أمام قوة الإيمان ، وصدق اللجوء إلى الله ﷻ ، وأنهم يخافون فعلا من أي إنسي يخيفهم .

٥) وتعلمت من شيخنا نشأت حفظه – معنى آية في القرآن الكريم ، وجربت أثرها بشكل عملي ؛ ألا وهي قول الله ﷻ :﴿ فَلَا تَهِنُواْ وَتَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلۡمِ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمۡ وَلَن يَتِرَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ ﴿٣٥﴾ ﴾ [محمد]

أختكم في الله

حافظة القرآن الكريم ومحفّظته

إلى صاحب كتاب " عطايا المنان "

حدثني أخونا الشيخ نشأت كثيرا عن العلاج بالقرآن الكريم ، وشرّفني بطلبه مراجعة كتابه (عطايا المنان) الذي قرأته بعناية وتدبر ، وبعدها وجدت قلمي يكتب له هذه الخاطرة بصياغة تشبه الشعر لتكون خاتمة كتابه الماتع:

أيها الشاكي من أثر عينٍ أو ... ضر سحر أو مس من الجان

عليك بشيخ تقي عليمٍ ممن ... يتقنون الحَفظِ وتلاوة القرآن

فقد اطمأننت لشيخ معًالج ... منهجِه علمي يعلي رضا الرحمن

أقر بعطاءات ربه ومننه عليه ... فعنون كتابا له : عطايا المنان

سطر طيات صفحاته عن آثار ... بني الجان مع العلاج بالقرآن

هو دِرة لعلم العلاج سطّره ... أخونا الشيخ نشأت بإتقان

كتاب بلسم لآلام المرضى ... لكنه خنجر لمكائد الشيطان

هو بحر من العلم حوى دررا ... ومرجع بحث للطالب الظمآن

هوعصارة فكر من دهر مضى ... وناتج خبرة وممارسة بالميدان

تناول مكر الجن والشياطين ... وعداوة إبليس لبني الإنسان

وحوى أنواعا من الأمراض ... ثم فصل وساوس الجن بتبيان

ثم العلاج بالقرآن وبالرقى ... من كتاب الله وسنة العدنان

ثم صنف كل المعالجين حولنا ... وقام بوضعهم في كفة المِيزان

وعرض حقيقة العين والمس ... كذا السحر وأباطيل الكُهان

وميز الأمراض الروحية عن ... أمراض النفس وشرور الجان

ثم راح يحلم بمعهد علمي ... يؤهل الطلاب للعلاج بالقرآن

يتخرج فيه المعالجون بإجازة ... فيؤمهم المبتلون بثقة واطمئنان

وبذا يخسأ كل ساحر ودجال ... ويحيا المسلمون في أمن وأمان

اللهم اجز ذا الشيخ كل خير ... فله باجتهاده الصائب أجران

وثبته على نهج الحق والتقى ... وأضئ قلبه بنور العلم والإيمان

م . علي حسني قرني

معلم خبير لغة عربية ، وخطيب مسجد

وختاما

فلنتأمل بتدقيق واطمئنان قول الله ﷻ وهو يخاطبنا

﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعۡمَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيۡهِ تَجۡـَٔرُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾ [النحل]

إن الإسلام نعمة من الله ﷻ علينا ؛ ففيه عزنا ، وبشريعة الرحمن فخرنا.

وقد استوعب الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه حقيقة العز بدين الإسلام فقال :

" نحن قوم أعزنا ﷻ بالإسلام ، فإذا ابتغينا العزة بغيره ؛ أذلنا ﷻ ".

فما أعظم أن يكون المسلم عبدًا لله ﷻ ، عزيزًا بالإسلام وشريعته الغراء ، مصاحبًا للقرآن الكريم ، مستعيذًا بالله ﷻ من شرور الجن والشياطين.

اللهم إنا نسألك كل ما سألك عبدك ورسولك محمد ﷺ ، ونستعيذ بك من كل ما استعاذ به منك عبدك و رسولك محمد ﷺ .

اللهم إنك سلطت علينا عدوا عليما بعيوبنا ، يرانا هو وقبيله من حيث لا نراهم ، اللهم آيسه منا كما آيسته من رحمتك ، وقنطه منا كما قنطّه من عفوك ، وباعد بيننا وبينه كما باعدت بينه وبين جنتك

اللهم إنا نسألك الخير كله عاجله وآجله ، ما علمنا منه وما لم نعلم .. ونعوذ بك من الشر كله عاجله و آجله ، ما علمنا منه و ما لم نعلم .

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴿٨﴾ ﴾ [آل عمران]

آمين . آمين . آمين . اللهم تقبل يا رب العالمين

============= **تقبل الله مني و منكم صالح الأعمال** =============

و أستودع الله ﷻ دينكم و أماناتكم و خواتيم أعمالكم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أهم المراجع

١) من كتب التفسير : تفسير الطبري ، وتفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن .

٢) من كتب السنة : صحيحا البخاري ومسلم ، وسنن الترمذي والنسائي.

٣) زاد المعاد في هدي خير العباد .... الإمام ابن قيم الجوزية

٤) صفقات شيطانية (دراسة في عالم السحر والجان) .... ماجد بدران

٥) دليل المعالجين بالقرآن الكريم .... رياض محمد سماحة

٦) عالج بنفسك السحر و الحسد و المس .... الشيخ محمد نبيه

٧) عالج نفسك بالقرآن و الأعشاب .... الشيخ محمد نبيه

٨) البديل الإسلامي لفك السحر ج١ .... جمال عبد الباري

٩) الصارم البتار في التصدي للسحرة الأشرار .... وحيد عبد السلام بالي

١٠) وقاية الإنسان من الجن و الشيطان .... وحيد عبد السلام بالي

١١) العلاج الرباني للسحر و المس الشيطاني .... مجدي محمد الشهاوي

١٢) كيف نداوي ونتقي السحر والحسد والمس ؟........ أبو الفداء محمد عارف

١٣) التداوي بالقرآن و الاستشفاء بالرقى .... محمد إبراهيم سليم

١٤) تجربتي في إخراج الجان و إبطال السحر .... محمد الصايم

١٥) المنهج القرآني لعلاج السحر والمس الشيطاني ...... أسامة محمد العوضي

١٦) البيان في العلاج بالقرآن .... ناصف عوض المنياوي

١٧) وسائل تسخير الإنسان للشيطان .... عبد الخالق العطار

١٨) الأعشاب و الجن .... منصور عبد الحكيم

١٩) الدواء الجلي للسحر السفلي .... سعد سعيد عبده

٢٠) الطب النفسي الحديث .... د / أحمد عكاشة

٢١) الأمراض النفسية وأمراض الجن .... د / ياسر عبد القوي

فهرس الجزء الثاني

تابع / فهرس الجزء الثاني

تابع / فهرس الجزء الثاني

انتهى – بحمد الله ﷻ – فهرس الكتاب

وأتم الله ﷻ مننه وعطاياه بتوفيق عبده الفقير لإنجاز هذا الكتاب

المصدر الرسمي للكتاب على الإنترنت ، هو صفحتنا على الفيس بوك ، بعنوان :

https://www.facebook.com/%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%86-%D9%85%D9%86-%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%B9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85-103468107693441

رقم الإيداع
بدار الكتب المصرية

٢٣١٦ / ٢٠١٩ م

الرقم الدولي

978 - 977 - 90 - 6050 - 7

للاستفسار عن العلاج بالقرآن أو لطلب الكتاب
يرجى الاتصال بالمؤلف

نشأت جمال خضر

واتس آب : ٠١٠ ٦٦٤٩٥٠٥٦ [لرسائل الواتس آب فقط]

هاتف محمول :
٠١١ ١٩٨٢٨٨٢٩
٠١٢ ٢١١٧٩٥٨٨
٠١١٢٠٢٦٨٨٤٨

نشأت جمال خضر

في هذا الجزء

ستتعرف أخي القارئ ما يلي :

أولاً : المعالجون : المغامر والنصاب والساحر والمخاوي والتحذير منهم ، والشيخ المعالج بالقرآن بصفاته ومهامه وكيفية إعداده وملامح منهجه.

ثانيا : ومضات في طريق العلاج بالقرآن ،وهمسات للمعالج والمصاب ،وأشهر طرائق العلاج المحرمة والمكروهة ، وأسباب تأخر الشفاء.

ثالثاً : حقيقة الحسد والعين والنظرة ، وأهم أعراض الحسد ، العين حق ، بين الغبطة والحسد ، والوقاية من الحسد والعين وكيفية علاج الحسد.

رابعاً : حقيقة المس ، وأهم أعراضه ، وأنواعه ، والوقاية منه ، وكيفية علاجه.

خامساً : حقيقة السحر ، وأهم أعراضه ، وأقسامه ، وأهدافه ، وفلسفة تأثيره ، ومتابعة الساحر له ،وأشهر صوره ، والحد من السحر ، وكيفية علاجه.

سادساً : أمراض نفسية تتشابه مع المس ، وتمييز المرض النفسي عن المرض الروحي ، وتأثير القرآن والصلاة في الأمراض النفسية ،ودروس مستفادة.

سابعاً : الرقية الشرعية : وشروطها ، وكيفيتها ، وبعض الرقى المفيدة.

ثامناً : حلم بمعهد إعداد المعالجين ، الاحتراز من شرور الجن والشياطين ، وقايات وتحصين من سنة خاتم المرسلين ، وبعض أذكار اليوم والليلة.